دائرة ثقافة الأطفال

الـذئب

النص الفائز
بالجائزة الأولى
في مسابقة الأوبريت
بعام الطفل الدولي

٦ السلسلة الشعرية

مكتبة الطفل. مكتبة الطفل مكتبة الطفل. مكتبة الطفل. مكتبة الطفل.







- مكتبة الطفل -
دائرة ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

السلسلة الشعرية

٦

الـذئب

أوبريت غِنائي لِلأطفال

تأليف : ابراهيم شعراوي

تصميم الكتاب : شريف الراس

الديكور والدّمى : علي المندلاوي

تصوير : رضا حسن
عصام المحاويلي

خطوط : روضان بهيّه

المُمَثِّلون



الأرنب الأول



الأرنب الثاني



مجموعة من الأرانب


الضفدع الأول


الضفدع الثاني


الـذئب


مجموعة من الضفادع

الفصل الأول

الزمان: في الصباح الباكر
المكان: عند شاطئ البحيرة

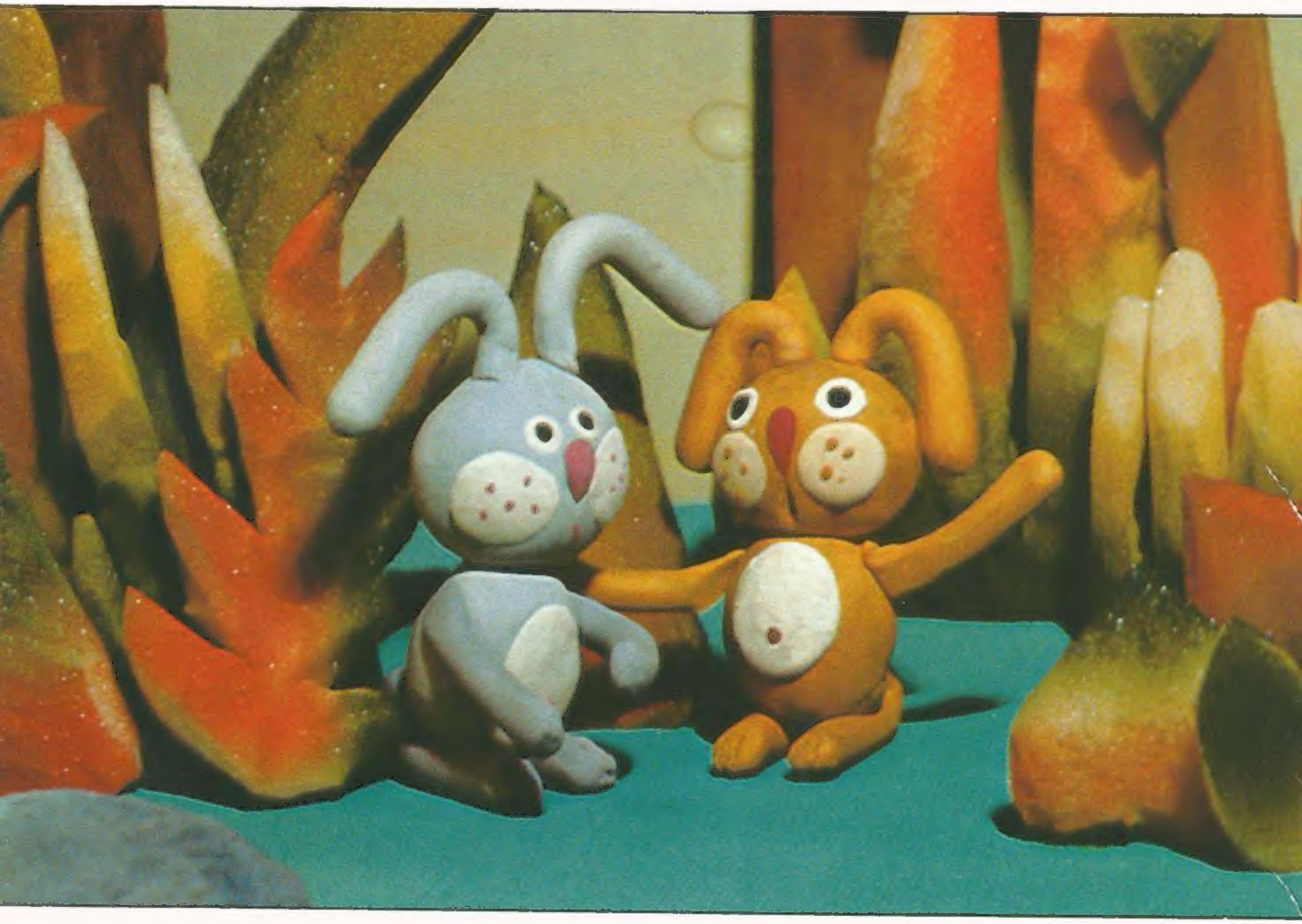


أرنبان يسيران على الشاطئ، فيسمعان صوتَ بكاء.. فيتعجّبان..

الأرنب الأول : أَتَسْمَعُ صَوْتَ مَنْ يَبْكي ؟

الأرنبُ الثاني : نَعَم أَسْمَعْ

الأرنبُ الأول : أتعْرِفُ ذلكَ الباكي ؟



الأرنب الثاني: هُوَ الضِّفْدَعْ

تعالَ لِكَيْ نُكَلِّمَهُ .

الأرنب الأول : وفي حُبٍّ سَنَخْدِمُهُ

أجَلْ أَسْرِعْ لِنَسْمَعَهُ نُعَاوِنُهُ وَنَنْفَعُهُ

وَنَمْسَحُ عَنْهُ أَدْمُعَهُ



تدخلُ جوقةُ الأرانب المُنشدين .. في تشكيلاتِ رقصٍ بديعة وهي تُغَنّي :

إنّا بَنُوْ أرنَبْ   في الخَطْبِ لانهَرَبْ
وَقْتٌ لَنَا جِدٌّ   وَبِساعَةٍ نَلْعَبْ
إنّا بَنُوْ أرْنَبْ



الضفدع الباكي . خلف الشُجَيرات ، ينشر مناديله التي تبللت بالدموع الغزيرة

الأرنب الأول : سَلاماً أَيهُا الشّاكيْ

الأرنب الثاني : كَفى يا أيهُا الباكي



الحُبُّ يُحْيينا — والصِّدْقُ يُنْجينا
لَوْجِئْتَ وَادينا — تَلْقَ المُفيدِينا
مِنْ أُمَّةِ الأَرْنَبْ

كَمْ نَعْشَقُ الجَزَرا — ونُقَرْقِضُ التَّمْرا
لَوْغاصِبٌ حَضَرا — سَيُوَاجِهُ الخَطَرا
مِنْ فِتْيَةِ الأَرْنَبْ



الضفدع الباكي : سَلاماً .. مَرْحَباً بِكُما وياأَهْلاً بِمَن قَدِما
وخَيْرُ الصَّحْبِ مَنْ وَاسَى

الأرنب الأول : وخيرُ الصَّحْبِ مَنْ خَدَما
وماجِئْنا مُوَاسِيْنا

الأرنب الثاني : ولاجِئْنا مُعَزِّيْنا



الضفدع يَحكي سبب حزنه :

الضفدع : أنا - يَا صَحْبُ - لِيْ جَارُ ... وهـذا عِيْدُ مِيلادِهْ
وَليْسَ لَدَيَّ أزْهـارُ ... أُقَـدِّمُهـا بِأغْـيَـادِهْ

الأرانب يرقصون وينشدون :

الأرانب : وَفِيٌّ أنْتَ للجيـرانْ ... وللأخوانِ والخِـلّانْ
وَحُبُّ الأَهْلِ والأوطانْ ... مِنَ الأُحْسانِ والأَيمانْ



الضفدع : لِماذا جِئْتُمْ صَحْبِي ؟!

الأرنب الأول : لِنَنْفَعَ ساعَةَ الخَطْبِ

الأرنب الثاني : لَقَدْ جِئْنا مُعِينِينا   وَهذي خِصْلَةٌ فِينا

الأرنب الأول : فَمايُشْكِيكَ ؟.. قُلْ.. أَسْرِعْ   وَلاتَقْلَقْ.. وَلا تَجْزَعْ

الأرنب الثاني : وَإِنَّ الجارَ قَدْ يَنْفَعْ



الأرنب الأول : سَنَقْطِفُ أفْضَلَ الزَّهْرِ ونُحضِرُهُ على الفَوْرِ
الأرنب الثاني : فلاتَحْزَنْ .. ولاتَجْزَعْ وصَبْراً أيُّها الضِّفْدَعْ

تعود جوقة الأرانب وهم يحملون الزهور ويرقصون مع موسيقى لطيفة جميلة.



الأرنب الأول : لاتَحْزَنْ أَبَداً ياضِفْدَعْ لاتَسْكُبْ دَمْعَكَ .. لاتَجْزَعْ

الأرنب الثاني : فَلَقَدْ جِئْناكَ بأَلْوانِ مِنْ خَيْرِ وُرُودِ البُسْتانِ

الأرنب الأول : وَصِحابي وَقَفوا في صَفّ

الضفدع : ياأَهْلاً بِفَريقِ العَزْفِ



الأرانب [تغني] : دو ري مي فا صول لا سي دو

الضفدع : شُكْراً لَكُمْ جِيرانَنا قَدَّمْتُمُ الخَيْرَ لَنا

قُمْتُمْ بِلا تَهاوُنِ والفَضْلُ لِلتَّعاوُنِ

الفصل الثاني



الزمان : في المسـاء
المكان : في الغـابة

ضفدعان يسيران في الغابة .. يسمعان صوت بكاء .. يتعجبان . يتجهان ناحية الصوت .



الضفدع الأول : باكْباكي باكي باكي هَلْ تَسْمَعُ صَوْتَ الشّاكي؟
الضفدع الثاني : باكْباكي .. هذا الأرنبْ يبكي .. يشكو .. يَتَعَذّبْ
الضفدع الأول : الأرنبْ؟! جاريْ الطَّيِّبْ مَنْ في المِحْنَةِ لا يَهْرَبْ
يَدْعُونا ..

الضفدع الثاني : [في عزمٍ وإصرار] سَنُلَبّيهِ بَلْ بالرُّوحِ سَنَفْديهِ
هَيّا هَيّا ياضِفْدَعْ فَلَرُبَّ صَغيرٍ يَنْفَعْ



الضفدع الأول : مايُبكيكَ ؟ - أخي - قُلْ لي   ياخَيْرَ صِحابِ الحَقْلِ

الأرنب : أبكي مِنْ قِلةِ حَوْلي   مِنْ ضَعْفي وَقْتَ الهَوْلِ

الضفدع الثاني : أنتَ قَويٌّ وفَتيٌّ   وشُجاعٌ وفدائيٌّ

الأرنب : لكنَّ عَدُوّي ذِئْبُ

الضفدع الأول : [في دهشةٍ .. فهو يسمع باسم الذئب لأول مرة في حياته]

ما الذئبُ؟!.. هلْ هُوَ داءٌ   لاينفعُ فيهِ الطِّبُّ؟



الضفدع الثاني	: ما الذِّئْبُ؟! هَلْ هُوَ رِيْحٌ	هل هيَ نارٌ لاتَخْبُو؟!
الأرنب	: لا لا لا .. لالا .. لا لا ..	يَحمينا اللهُ تَعالى
	الذئبُ الذئبُ الذئبُ	وَحْشٌ يَحمِلُ أَهْوالاً
	هُوَ مَخْلوقٌ ذُو أَنْياب	وأظافِرُهُ مِثْلُ حِرَابْ
	أَنْقِذْنا مِنْهُ يا ربّ ..	



الضفدع الأول : لكنْ قُلْ لي يا أرنبْ
لِمَ جاءَ؟!
الضفدع الثاني: وما ذا يَطْلُبْ؟
الأرنب : الذئبُ أتى لِبِلادي جاءَ ليأكُلَ أولادي
يَتَجَوّلُ في الأنحاءِ ويَسُدُّ طريقَ الماءِ
لا أدري ما ذا نَفْعَلْ..



الضفدع الأول : صَبْرًا صَبْرًا وتَمَهَّلْ
الضفدع الثاني : دَعْنا لِنُديرَ الفِكْرا ثُمَّ غَدًا نَصْنَعُ أمْرا
الأرنب : أنتُم، يا أحْبابُ، صِغارْ والذِئْبُ كبيرٌ جَبَّارْ
يَملِكُ مِنْ بَعْدِ الأظْفارْ أسنانًا مِثْلَ المِنْشارْ



الأرنب : ماذا تَقْدِرُ يا ضِفْدَعْ أنْ تَصْنَعَ لِي؟

الضفدع الأول: لا تَجْزَعْ

لا تَسْتَصغِرْ مِنْ شَأْني فَلَرُبَّ صَغيرٍ يَنْفَعْ

نشـيد جوقـة الضفادع :



إنّا نَحْنُ بَنُـو الضّـفْـدَعْ
عِنْدَالشِّـدَّةِ قَدْ نَنْفَعْ

صَبْرا صَبْرا يا أَرنَـبْ
الذِّئْبُ غدًا يَتَأَدَّبْ

الذئبُ غداً يتعـذَّبْ
الذئبُ .. الذئبُ سيَهرَبْ



الأرنب : أنا لا أَفْهَمُ ما أَسْمَعْ ما ذا تَفْعَلُ يا ضِفْدَعْ ؟

الضفدع : سترى الدُّنيا ما أَصْنَعْ ولَرُبَّ صَغيرٍ يَنْفَعْ

تُصدر الضفادع ضجيجاً عالياً فيأتي الذئب قلقاً مضطرباً لأن الضجة تحرمه من النوم



الضفادع : [في ضجة عظيمة] باكباك .. باك .. باك

باكباك .. باك .. باك

الذئب : [في ألمٍ وتوسّل] أُريدُ أَنْ أَنامْ

أُريدُ أَنْ أَنامْ



الذئب : قَدْ مَرّتْ الأَيّامْ يا أَيُّها الأَقْوامْ
عَذّبَني السَّهَرْ والهَمُّ والضَّجَرْ
كَفَىٰ كَفَىٰ ضَجيجاً كَفَىٰ كَفَىٰ عَجيجاً

الضفادع : باكباك باك باك اليومَ لَنْ تَنامْ اليومَ لَنْ تَنامْ
باكباك باك باك يا أيُّها الذِئْبُ هَذِي هيَ الحَرْبُ



الضفادع : باكباك .. باك .. باك قدجاءَتِ الفِرَقْ لِتَبْعَثَ القَلَقْ
في قَلْبِ كُلِّ ذِيْبْ بِصَوْتِنا الرَّهيْبْ
الذئب : سأَتْرُكُ المكانْ واطلُبُ الأَمانْ
الضفادع : يا ذِئْبُ ياجَبانْ هَيّا اتْرُكِ الأَوطانْ
يا ذِئْبُ ياجَبانْ هَيّا اتْرُكِ الأَوطانْ
الذئب : الصَّوْتُ كالرُّعودْ أَقْسَمْتُ لَنْ أَعودْ



الأرانب : شُكراً لكُمْ جيرانَنا ... أَنْقَذْتُمْ أوطانَنا
قُمْتُمْ بِلا تَهاوُنِ ... والفَضْلُ لِلتَّعاوُنِ

الضفادع : بَلْ أَنْتُمْ سَبَقْتُمُونا ... بالأَمْسِ إِذْ ساعَدتُمُونا
أَنْتُمْ إِذَنْ عَلَّمْتُمُونا ... كيفَ نُعِينُ السَّائِلِينا



الأرانب	: فَلْتَتَّحِدْ أُلُوفُنا	ولْتَنْتَظِمْ صُفُوفُنا
الضفادع	: الفَرْدُ مِسْكينٌ ضَعيف	لكنَّنا جَمْعٌ عَنيف
	إذا أَتىٰ الذئبُ الرهيبْ	بَلْ لَوْ أَتانا أَلْفُ ذِيبْ
	بل لو أتىٰ مليونُ ذيبْ	لابُدَّ يوماً سَوْفَ يَهْرَبْ

مِنْ ضِفْدَعٍ حُرٍّ وأَرْنَبْ



الأرانب : الفَضْلُ للتَّعاوُنِ

الضفادع : الفَضْلُ للتَّعاوُنِ

الجميع : فَلْنَتَّحِدْ .. الىٰ الأبدْ .. كَيْ نسعَدَا .. ونَرْغَدا وكَيْ نُحَطِّمَ العِدا

وكَيْ نُحَطِّمَ الكَمَدْ وكى نُوَفِّرَ الرَّغَدْ

إلىٰ الأَبَدْ .. فلنَتَّحِدْ .. فلنَتَّحِدْ .. لِنَتَّحِدْ





السلسلة الشعريّة

٦

مكتبة الطفل. مكتبة الطفل. مكتبة الطفل. مكتبة الطفل. مكتبة الطفل مكتبة الطفل. مكتبة الطفل. مكتبة الطفل.

الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام - دائرة ثقافة الأطفال - مكتبة الطفل

الناشر : دائرة ثقافة الاطفال ـ صرب ١٤١٧٦ بغداد ـ العراق

ثمن النسخة ٥٠ فلساً عراقيا او مايعادلها